



**دولة فلسطين
وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي**



**الانتهاكات الإسرائيلية بحق قطاع التعليم
العالي الفلسطيني
1/1/2023-16/5/2024**

المحتويات

تقييد حرية التنقل للطلبة والأكاديميين
الفلسطينيين والأجانب

7

بلاغات مقابلة مخبرات الاحتلال

8

الاحتجاز والتحقيق

9

عرقلة الوصول الآمن

10

انتهاكات اخرى

11

الشهداء

1

الجرحي

2

المعتقلين

3

اقتحامات

4

عدم انتظام العملية التعليمية

5

الأضرار في المباني والبنية التحتية

6

المقدمة

تعد قضية التعليم العالي في فلسطين واحدة من أكثر القضايا الحيوية والحساسة، حيث يعد ركيزة أساسية لتنمية المجتمع وتحقيق الاستقلال والتقدم. ومع ذلك، يتعرض قطاع التعليم العالي الفلسطيني لانتهاكات متكررة ومستمرة على يد سلطات الاحتلال، الذي ينتهك كافة الأعراف والمواثيق الدولية التي تعتبر التعليم حقاً أساسياً من حقوق الانسان وهو ما أكدت عليه البنود الأولى للإعلان العالمي لحقوق الانسان، كما كفل هذا الحق القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة للعام 1947م.

يهدف هذا التقرير إلى استكشاف وتوثيق الانتهاكات التي تتعرض لها مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية والطلبة والعاملين فيها، وخصوصاً العراقيل التي تواجههم في ممارسة حقوقهم الأكاديمية والبحثية، وسياسات الاحتلال التي تقيد الحرية الأكاديمية وتحجب تطور البنية التحتية التعليمية. سيسعى هذا التقرير إلى إبراز الآثار السلبية على مستقبل التعليم العالي الفلسطيني، بالإضافة إلى التأثير على الفرص الأكاديمية والاقتصادية للشباب الفلسطيني، ويأتي هذا التقرير كإضافة للجهود المبذولة من كافة الجهات ذات العلاقة لتعرية انتهاكات الاحتلال بحق التعليم العالي لمواجهة هذه الانتهاكات وتعزيز المقاومة الأكاديمية والثقافية في ظل الظروف الصعبة التي يواجهها المجتمع الفلسطيني. ويأخذ هذا التقرير أهمية إضافية نتيجة لما يفردته التقرير من اهتمام للانتهاكات والاستهداف المستمر والتدمير المباشر لمؤسسات التعليم العالي في غزة ولحالات استهداف الطلبة والعاملين مما تسبب حتى الآن بفقدان المئات من العاملين والطلبة.



الملخص

تجدر الإشارة إلى أن المعلومات والأرقام الواردة في هذا التقرير هي في تغير وارتفاع مستمر بسبب تواصل العدوان على قطاع غزة، والاعتداءات في الضفة والقدس، الأمر الذي يُصعّب من حصر أعداد الشهداء والجرحى والأسرى والأضرار في المنشآت التابعة لمؤسسات التعليم العالي

تعرضت مباني 19 مؤسسة تعليم عال في قطاع غزة لأضرار بالغة، منها (33) مبنى تضرر بشكل كامل و(55) مبنى تضرر بشكل جزئي

الأضرار في المباني

بلغ عدد الاقتحامات التي قامت بها قوات الاحتلال 21 اقتحاماً لمؤسسات التعليم العالي

اقتحامات

هناك 420 معتقلاً من الطلبة والعاملين في الضفة الغربية، أما في قطاع غزة فيتعذر رصد اعدادهم حتى ساعة اعداد هذا التقرير بسبب الظروف الميدانية.

المعتقلين

هناك أكثر من 2000 جريح من الطلبة والعاملين في مؤسسات التعليم العالي.

الجرحى

بلغ عدد الشهداء من أسرة التعليم العالي (655) شهيداً منهم (555) طالباً و(100) عاملاً.

الشهداء

أولاً: الشهداء من الطلبة والعاملين في مؤسسات التعليم العالي

بلغ عدد الشهداء من الطلبة المسجلين في مؤسسات التعليم العالي والعاملين لدى تلك المؤسسات (655) شهيداً منهم (555) طالباً/ة و(100) عاملاً/ة في شطري الوطن، حيث تعتبر هذه الاحصائيات مبدئية، ومن المرجح أن يكون العدد الفعلي أكبر بكثير؛ نتيجة استمرار ارتكاب الاحتلال للمجازر والاعتداءات على مدار الساعة، ووجود أعداد كبيرة من الشهداء والجرحى تحت الأنقاض في قطاع غزة؛ بحيث لم تتمكن الدفاع المدني من انتشالهم لغاية الآن، إضافة لوجود شهداء مجهولي الهوية.

عدد الطلبة والعاملين الشهداء في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة

المجموع في فلسطين

- من الطلبة 555 طالباً
- من العاملين 100 عاملاً
- المجموع 655 شهيداً

الضفة الغربية

- من الطلبة 32 طالباً
- من العاملين 0 عاملاً
- المجموع 32 شهيداً

قطاع غزة

- من الطلبة 523 طالباً
- من العاملين 100 عاملاً
- المجموع 623 شهيداً

ثانياً: الجرحى من الطلبة والعاملين في مؤسسات التعليم العالي

بلغ عدد الاصابات في صفوف الطلبة أكثر من (70) اصابة من طلبة مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية، ناهيك عن عشرات المصابين بالاختناق إثر قنابل الغاز والصوت والمسيل للدموع، وغيرها التي يستخدمها جيش الاحتلال بحق طلبتنا، بالإضافة الى الآلاف في قطاع غزة يصعب رصد أعدادهم بدقة بسبب العدوان المستمر على القطاع من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

عدد الطلبة الجرحى في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية

جامعة فلسطين الاهلية	جامعة نابلس للتعليم المهني والتقني	جامعة القدس المفتوحة	جامعة فلسطين التقنية - خضوري	جامعة النجاح
1	1	3	15	50

ثالثاً: المعتقلين من الطلبة والعاملين لدى مؤسسات التعليم العالي

يبين الشكل أدناه عدد الأسرى من الطلبة والعاملين في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية، والذي تمكنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين من رصده، مع التنويه إلى عدم توفر أية بيانات بشأن الطلبة والعاملين المعتقلين من قطاع غزة نتيجة انقطاع الاتصالات وصعوبة الحصول على المعلومات.

المجموع

420 طالباً وعاملاً

عدد الأسرى من
العاملين

11 عاملاً

عدد الأسرى من
الطلبة

409 طالباً



رابعاً: اقتحامات قوات الاحتلال الاسرائيلي لمؤسسات التعليم العالي

تعرضت مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية الى أكثر من (21) اقتحام من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي حيث تم:

- اعتقال العديد من الطلبة وممثلي الأطر الطلابية من داخل حرم المؤسسات.
- تخريب محتويات مكاتب ومخازن الحركات الطلابية ومصادرة الأعلام والمنشورات والأوراق الخاصة بهم.
- إطلاق الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع داخل حرم المؤسسات مما أدى الى إصابة العشرات من الطلبة وتحطم وتكسير زجاج المباني داخل المؤسسات.
- اقتحام المختبرات، المشاغل، العبث بمحتوياتها، وتخريبها.



خامساً: الإغلاق وعدم انتظام العملية التعليمية



إن السياسة التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلي من فرض للإغلاقات ونصب للحواجز على مداخل المدن والقرى، بالإضافة لاعتداءات المستوطنين المسلحين المتواصلة على المركبات الفلسطينية والمدنيين بالضرب بالحجارة و/أو إطلاق النار مما يعرض حياة الطلبة والعاملين للخطر أثناء محاولتهم الوصول إلى مؤسساتهم التعليمية. وهذا أثر بشكل مباشر على انتظام الدوام للإداريين سواءً في مقرات الوزارة أو الجامعات، وحال دون انتظام العملية التعليمية في 53 مؤسسة تعليم عالٍ في المحافظات الشمالية والجنوبية.

الضفة الغربية



138,800 طالب



12,300 عامل

34 مؤسسة تعليمية



مغلقة أمام التعليم الوجيه وتعتمد نظام التعليم الالكتروني منذ بداية العدوان، وذلك باستثناء بعض المساقات العملية.



قطاع غزة



88,000 طالب



5100 عامل

19 مؤسسة تعليمية



مغلقة والتدريس معطل كلياً



سادساً: الأضرار في المباني والبنية التحتية لمؤسسات التعليم العالي

تفصيل الأضرار المادية التي لحقت بمباني مؤسسات التعليم العالي إثر العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة

عدد المباني المدمرة		المؤسسة التعليمية
جزئياً	كلياً	
7	10	الجامعة الإسلامية
18	5	جامعة الأزهر
0	3	جامعة الإسراء
7	1	جامعة الأقصى
0	4	جامعة فلسطين
4	1	جامعة غزة
3	2	جامعة القدس المفتوحة
4	0	كلية فلسطين التقنية دير البلح

تفصيل الاضرار المادية التي لحقت بمباني مؤسسات التعليم العالي إثر العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة

عدد المباني المدمرة		المؤسسة التعليمية
جزئياً	كلياً	
6	0	الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا / خانيونس
2	0	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية
0	1	كليات الاونروا
1	0	كلية فلسطين للتمريض
1	0	كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية
1	1	كلية الدعوة واصل الدين
1	0	كلية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا
0	3	كلية الزيتونة
0	1	مركز التدريب التابع لجامعة دار الكلمة- غزة
0	1	مركز الاعلام التابع لجامعة النجاح - غزة
55	33	مجموع المباني المدمرة

سابعاً: تقييد حرية التنقل للطلبة والأكاديميين الفلسطينيين والأجانب.

في عام 2022 أصدرت حكومة الاحتلال ما أسماها تعليمات خاصة لمنح تصريح عمل وتأشيرة مكوث في الضفة الغربية للاكاديميين والطلبة الأجانب (بما يشمل الفلسطينيين الذين لا يحملون الجنسية الفلسطينية) في حال حضورهم للتعليم أو التعلم في إحدى مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، ويحدد القرار التصاريح التي يتم منحها بعدد (100) للأساتذة و (150) للطلبة سنوياً، إضافةً لتحديد مدة الإقامة بشكل يتعارض مع المدة الافتراضية للدراسة والتدريس خلال العام الأكاديمي، وكذلك اجبار الطلبة والاكاديميين على تقديم طلبات الدخول الى فلسطين من خلال سفارة الاحتلال في دولهم، هذا بالإضافة الى تدخل الاحتلال في تحديد موضوعات التدريس والمؤهلات العلمية والتخصصات التي يحملها الأكاديميون.



بعض الحالات الموثقة لتقييد حرية التنقل للطلبة والأكاديميين الفلسطينيين والأجانب.

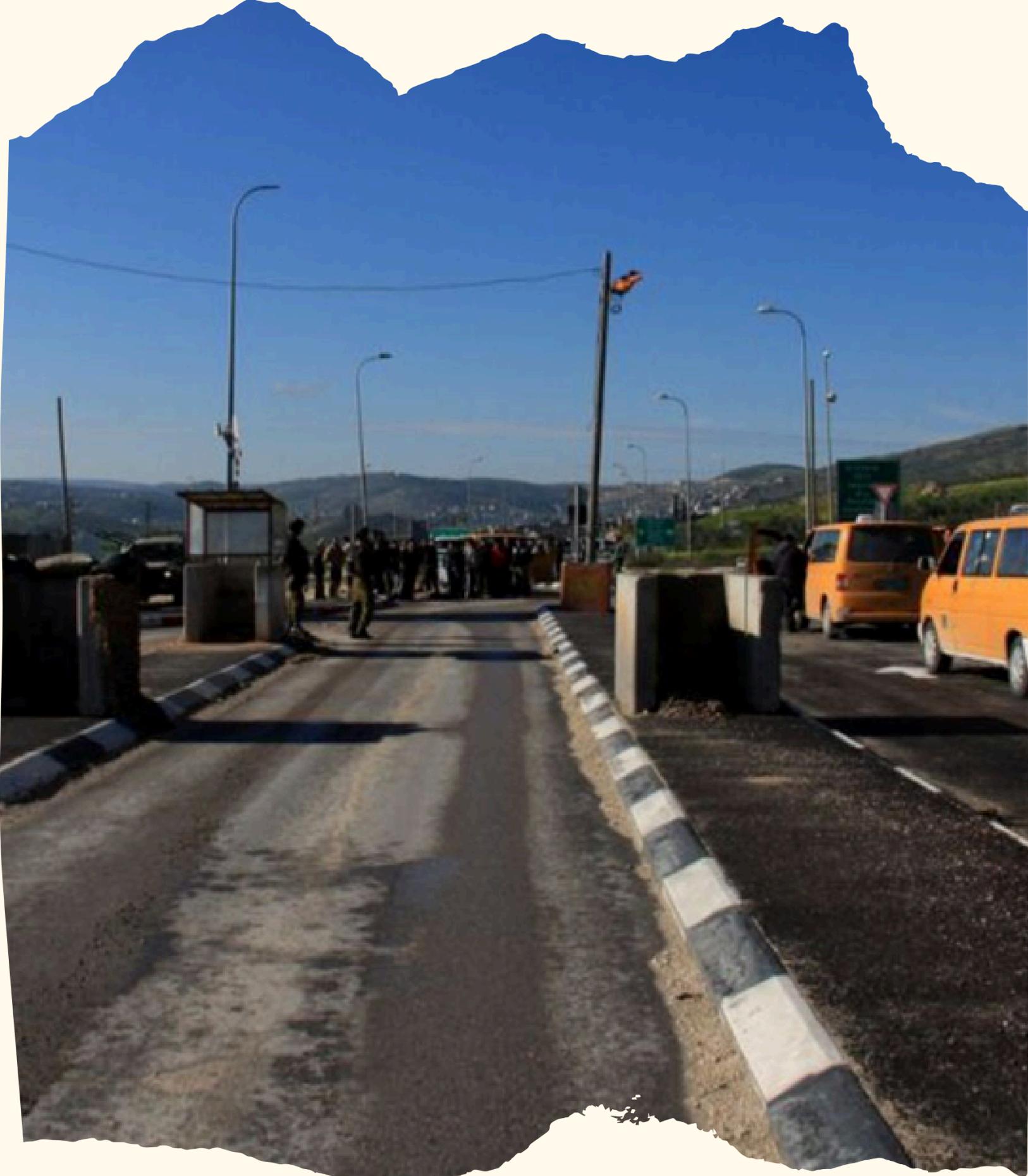
1. غادر 15 طالب من جنسيات مختلفة من الطلبة الملتحقين ببرنامج الدراسات العربية الفلسطيني PAS في جامعة بيرزيت عائدين الى بلدانهم بناءً على توصية من سفاراتهم بسبب الاحداث في فلسطين.
2. تم الغاء دخول 25 من الطلبة الأجانب الى فلسطين لزيارة جامعة النجاح بسبب توصية من قبل سفارات البلدان التي يتبع لها الطلبة بعدم الزيارة.
3. تم الغاء محاضرة كانت ترغب دائرة الجغرافيا في جامعة بيرزيت بتنظيمها بتاريخ 25/5/2023 بسبب عدم منح د. عبد القادر إبراهيم حماد من جامعة الأقصى تصريحاً لدخول الضفة الغربية.
4. تم منع كافة الأكاديميين من جامعة بوليتكنك فلسطين الذين حصلوا على فرص المشاركة في أنشطة خارجية من السفر والمشاركة في تلك الأنشطة.
5. حرمان مئات الطلبة من قطاع غزة والحاصلين على منح دراسية من خلال وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من الالتحاق بمؤسساتهم التعليمية خارج القطاع بالإضافة إلى حرمان مئات الطلبة الدارسين في الخارج والموجودين في القطاع من الالتحاق بمؤسساتهم واستكمال دراستهم ولكافة الدرجات.

ثامناً: بلاغات مقابلة مخابرات الاحتلال

تقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي بإرسال طلبات تبليغ للطلبة والعاملين في مؤسسات التعليم العالي لمقابلة مخابراته في أماكن تحقيق تخضع للاحتلال من خلال الاتصال أو إرسال الطلبات للمبلغين حيث يتم حجز المبلغين ساعات أو يتم اعتقالهم احياناً وقد ابلغ الاحتلال المئات من الطلبة لمقابلة مخابراته.

تاسعاً: احتجاز وتحقيق للطلبة والعاملين في مؤسسات التعليم العالي

عملت قوات الاحتلال الإسرائيلي على احتجاز عشرات الطلبة والعاملين في مؤسسات التعليم العالي على الحواجز وفي نقاط التفتيش التي أقامتها بين وداخل محافظات الضفة وفي محيط المؤسسات، حيث تقوم بتفتيشهم والعبث بمحتوياتهم، حيث تم رصد عشرات حالات الاحتجاز.



عاشرًا: عرقلة الوصول الآمن لمؤسسات التعليم العالي

يعاني الآلاف من الطلبة والعاملين في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية من عرقلة الوصول الآمن إلى مؤسساتهم بسبب الحواجز التي أقامتها قوات الاحتلال على مداخل المدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية، وفي شهر آب 2023، أصدر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (UNOCHA) نتائج تقرير عن حرية التنقل والوصول لفلسطينيي الضفة الغربية، الذي سجّل وجود 654 عوائق دائمة في مختلف أنحاء الضفة الغربية. بالإضافة للإغلاقات التي يفرضها الاحتلال والاقترحات المتواصلة لها، حيث يعاني الطلبة والعاملين كباقي المواطنين في تنقلهم والانتظار لساعات لعبور هذه الحواجز، مما يعيق الوصول الآمن للطلبة والعاملين، الأمر الذي أدى إلى خسارة أيام دراسية كاملة وتأخر وصول الطلبة والعاملين بنسب تراوحت بين (10%-90%) إلى مؤسساتهم، والتحول إلى التعليم الإلكتروني أو المدمج بعد أحداث 7\10\2023.

حادي عشر: انتهاكات أخرى

تم رصد ما يزيد عن 90 حالة لإجراءات تعسفية بحق الطلبة في الجامعات والكليات في الداخل الفلسطيني المحتل وصلت الى فصل عدد من الطلبة على خلفية كتاباتهم المؤيدة للقضية الفلسطينية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

